

المهارات الإملائية اللازمة للطالبات المعلمات (تخصص اللغة العربية) بالبرنامج العام للتربية (الدبلوم) بجامعة الطائف

نجوى أحمد سليم خصاونة

أستاذ المناهج وتكنولوجيا التعليم المساعد

كلية التربية - جامعة الطائف

ب(90%)، غير أن الباحثة ترى أن النسبة مناسبة لأن عينة الدراسة متخصصة في اللغة العربية. الكلمات المفتاحية: المهارات الإملائية، الطالبات المعلمات (تخصص اللغة العربية)، البرنامج العام للتربية.

1. المقدمة

لا تزال مشكلة ضعف الطلبة في مادة الإملاء، تشكل حيزاً كبير الأهمية من ضعفهم الدراسي، فهي لا تشغل بال التربويين فقط، بل أولياء الأمور الذين باتوا يعانون منها بشكل أكبر، لأن تصحيح هذه الأخطاء يأخذ حيزاً من وقتهم الذي من المفترض أن يستثمروه في مراجعة الدروس، بدلاً من التصحيح لأبنائهم.

ظاهرة «الإملاء» لا تقتصر على مرحلة عمرية فقط، بل هي تلاحق الطلبة حتى وصولهم إلى الدراسة الجامعية. وهناك اتهامات أيضاً للمعلمين الذين بات ضعفهم في هذه المهارة مؤثراً بشكل كبير على الطالب الذي لن يجد مع تقدمه في العمر من يُصحح له، لتنمو معه الأخطاء في ما بعد مشكلة قاموسه اللغوي.

إن معرفة الإملاء والإلمام به وإتقانه كما يؤكد المختصون أمر بالغ الأهمية في القدرة على التعبير عما يجول في خاطر الطالب بشكل مفهوم وواضح. فالكتابة الصحيحة والخط الواضح يعكسان قدرة الطالب وذوقه السليم، وهما يساعده على فهم الحقائق والخروج بنتائج جيدة، من جراء قراءته الموضوع، وبالتالي

المخلص. هدفت الدراسة الحالية للتعرف على المهارات الإملائية اللازمة للطالبات المعلمات (تخصص اللغة العربية) بالبرنامج العام للتربية (الدبلوم) بجامعة الطائف. وللإجابة على أسئلة الدراسة تم اعداد أدوات الدراسة المتمثلة في:

قائمة بالمهارات الإملائية اللازمة للطالبات المعلمات (تخصص اللغة العربية) بالبرنامج العام للتربية (الدبلوم) والاختبار التحصيلي في مهارات الاملاء.

أظهرت نتائج الدراسة الحالية حاجة الطالبات المعلمات المتخصصة باللغة العربية الكبيرة للمهارات الإملائية التسعة (رسم الهمزة: الوصل والقطع ورسم الألف المقصورة والمنقوصة، رسم الهمزة المتوسطة، رسم التاء المربوطة والمفتوحة والهاء، رسم التنوين، رسم الفصلة واو الجماعة والواو الأصلية، رسم الضاد ضادا وليس ظادا رسم الألف القائمة والألف المقصورة) التي قامت عليها الدراسة فبلغت نسبة جميع المهارات (50%).

وأظهرت نتائج الدراسة مستوى تمكن المعلمات المتخصصات باللغة العربية في المهارات الإملائية (رسم الهمزة: الوصل والقطع ورسم الألف المقصورة والمنقوصة، رسم الهمزة المتوسطة، رسم التاء المربوطة والمفتوحة والهاء، رسم التنوين، رسم الفصلة واو الجماعة والواو الأصلي، رسم الضاد ضادا وليس ظادا رسم الألف القائمة والألف المقصورة لأن مستوى التمكن الذي حددته الدراسة الحالية ب(90%). ولم تستطع عينة الدراسة الوصول إلى مستوى التمكن في القطع الثلاثة (82.88%) وقد يرجع ذلك إلى مستوى التمكن المرتفع الذي حددته الدراسة الحالية

وأدائه، وتدريبه قبل وأثناء الخدمة هي الأساس، حيث إن عملية التدريس الفعال يمكن تحليلها إلى مجموعة من المهارات التدريسية، والتي إذا أجادها الطالب/المعلم داخل كليات التربية زاد احتمال أن يصبح معلماً ناجحاً [2].

2. مشكلة الدراسة

يواجه المعلم العربي اليوم تحدياً كبيراً لاسيما عند ولوجه الحياة العملية وهي الأهم في المعادلة التربوية ، حيث أنه بعيد كل البعد عن توظيف وممارسة كل ما تعلمه واستخدامه في مجال التدريس.

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في معرفة المهارات الإملائية اللازمة للطالبات المعلمات في البرنامج العام (الدبلوم) في كلية التربية.

تحاول الدراسة الحالية إجابة الأسئلة التالية:

- 1- ما المهارات الإملائية اللازمة للطالبات المعلمات في البرنامج العام للتربية المتخصصة باللغة العربية؟
- 2- ما مستوى تمكن الطالبات المعلمات المتخصصة باللغة العربية من المهارات الإملائية (رسم الهمزة: الوصل والقطع ورسم الألف المقصورة والمنقوصة، رسم الهمزة المتوسطة، رسم التاء المربوطة والمفتوحة والهاء، رسم التنوين، رسم الفصلة واو الجماعة والواو الأصلية، رسم الضاد ضادا وليس ظادا رسم الألف القائمة والألف المقصورة.

أ. أهداف الدراسة

تتحدد أهداف الدراسة الحالية في:

- 1- التعرف إلى مستوى تمكن الطالبات المعلمات المتخصصة باللغة العربية من المهارات الإملائية (رسم الهمزة: الوصل والقطع رسم الألف المقصورة والمنقوص، رسم الهمزة المتوسطة، رسم التاء المربوطة والمفتوحة والهاء، رسم التنوين، رسم الفصلة واو الجماعة والواو الأصلية، رسم الضاد ضادا وليس ظادا رسم الألف القائمة والألف المقصورة.

تعطيان الكتابة الصحيحة صورة تعكس مقدرة الطلبة على استيعاب المفاهيم والمعاني للكلمات، مع العلم أن لغتنا العربية لغة القرآن الكريم لغة عريقة ولغة صوتية، تكتب كما تلفظ كي تضمن بالتالي عدم وقوعه في الأخطاء الإملائية.

فالمعلم يلعب دورا كبيرا في بناء الحضارات كأحد العوامل المؤثرة في العملية التربوية، إذ يتفاعل معه المتعلم ويكتسب عن طريق هذا التفاعل الخبرات والمعارف والاتجاهات والقيم.

وقد شغلت قضية إعداد المعلم وتدريبه مساحة كبيرة من الاهتمام من قبل أهل التربية وذلك انطلاقا من دوره المهم والحيوي في تنفيذ السياسات التعليمية في جميع الفلسفات وعلى وجه الخصوص في الفكر التربوي الإسلامي، فيعتبر إعداد المعلم وتنميته مهنيًا من أساسيات تحسين التعليم، وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي، والتنمية المهنية هي المفتاح الأساسي لإكساب المهارات المهنية والأكاديمية للمعلم سواء عن طريق الأنشطة المباشرة في برامج التدريب الرسمية، أو باستخدام أساليب التعلم الذاتي [1].

ظهر اتجاه تنمية المعلمين مهنيًا على أساس المهارات نتيجة القصور في إعداد المعلم، وما أدت إليه المتغيرات العالمية من ظهور مصادر جديدة ومتنوعة وأساليب جديدة للتدريس. ويمثل هذا الاتجاه تطورًا لأهداف إعداد المعلم، فبعد أن كانت البرامج تركز في الماضي على الجانب المعرفي، ولا تعطى عناية كافية للمهارات التدريسية وسلوك المعلم أصبحت تهدف إلى الشمول والوظيفية، وترتبط بتحسين الأداء داخل حجرة الدراسة. وقد بدأ هذا الاتجاه تطورًا لأهداف إعداد المعلم، فبعد أن كانت البرامج تركز في الماضي على الجانب المعرفي، ولا تعطى عناية كافية للمهارات التدريسية وسلوك المعلم.

أصبحت تهدف إلى الشمول والوظيفية، وترتبط بتحسين الأداء داخل حجرة الدراسة. وقد بدأ هذا الاتجاه في السبعينات من القرن العشرين، وتتلخص الفكرة الرئيسية له في أن كفاءة المعلم،

ج. مصطلحات الدراسة

المهارة: الحدق بالشيء والماهر الحاذق بكل شيء [3].

الطالبات المعلمات: هن الطالبات المسجلات بالبرنامج العام للتربية بكلية التربية بالردف بجامعة الطائف المتخصصة باللغة العربية.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإملاء: هو ذلك العلم الذي يعنى بالقواعد الاصطلاحية التي بمعرفتها يحفظ قلم الكاتب من الزيادة والنقصان، ويهتم بأمر محدد: (منها كيفية كتابة الهمزة في أول الكلمة ووسطها وآخرها)، وكذا الألف اللينة، ويفرق بين (التاء المربوطة والمبسوطة) كما يهتم بالأحرف التي تزداد والتي تحذف من الألفاظ، والتتوين وأنواع اللام إلى غير ذلك من أمور ترقى بمستوى الكاتب إلى الصحة اللغوية المنشودة بحيث تخلو كتابته من الأخطاء الإملائية التي تشيع في كتابات الدارسين والمتقنين.

* وقديماً قام علماء الكوفة والبصرة بوضع قواعد الخط القياسي، وهو (الخط الذي جرى على العادة المعروفة وهو الذي يتكلم عليه النحوي "ويسمى الرسم الإملائي" وهو مستمد من رسم المصحف، ومن علمي النحو والصرف) [4].

* أهداف تدريس الإملاء: ولهذا الفن من العلوم أهمية خاصة في اللغة العربية؛ وذلك لما يترتب عليه من تغيير في صورة الكلمة، الذي يؤدي بدوره إلى تغيير في معناها، ولعل من أهدافه:

1- أن يتمكن الدارس من رسم الحروف والألفاظ بشكل واضح ومقروء، بمعنى أن ينمي المهارة الكتابية عنده.

2- أن يكون لديه القدرة على تمييز الحروف المتشابهة رسماً بعضها من بعض، بحيث لا يقع القارئ للمادة المكتوبة في اللبس بسبب ذلك، وهذا الأمر يتطلب إعطاء كل حرف من هذه الحروف حقه من الوضوح، فلا يهمل سن الصاد والضاد مثلاً أو يرسم الدال راء أو الفاء قافاً، كما لا بد من وضع النقاط على الحروف في مواضعها الصحيحة.

2- التعرف إلى المهارات الإملائية التي تحتاجها الطالبات المعلمات المتخصصة باللغة العربية من (رسم الهمزة: الوصل والقطع رسم الألف المقصورة والمنقوصة، رسم الهمزة المتوسطة، رسم التاء المربوطة والمفتوحة والهاء، رسم التتوين، رسم الفصلة واو الجماعة والواو الأصلية، رسم الضاد ضادا وليس ظادا رسم الألف القائمة والألف المقصورة).

3- التعرف إلى حاجة الطالبات المعلمات المتخصصة باللغة العربية لمقرر خاص بالإملاء العربي.

ب. أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها مما يلي:

1- في مقابل التحديات والتغيرات الجديدة يتوقع خبراء التربية حدوث تغيير ملموس في عملية التدريس يعتمد على إكساب للطالبة المعلمة المتخصصة باللغة العربية، مهارات تعليمية متقدمة، الأمر الذي يلزم تغيير وتطوير برامج إعداد المعلم.

2- تتبع أهمية الدراسة من أهمية المقررات التي تتناول إعداد الطالبة المعلمة المتخصصة باللغة العربية، وعلى رأسها مقرر طرق التدريس الخاصة، إذ يعد من أهم المقررات التي ينبغي على طالب كلية التربية دراستها.

3- التأكيد على أهمية الإملاء فهو ضرورة ملحة واتجاهاً عالمياً لإعداد للطالبة المعلمة المتخصصة باللغة العربية في ضوءه.

4- تعرف نتائج الدراسة مقومي برامج إعداد معلم اللغة العربية بأهمية الإملاء للطالب المعلم المتخصص باللغة العربية، والعمل على تبني أساليب جديدة وإضافة مفردات خاصة لمساعدته ليصبح قادراً على مواجهة عصر التقدم الرقمي الذي نعيشه.

5- إن المشاركة في تحليل وتطوير وبناء أي مقرر من مقررات التعليم العالي يعتبر أحد المشاركات الفعالة في عملية التطوير، لذا فإن أهمية الدراسة تبرز في الاستفادة من نتائجها لتقديم التوصيات والمقترحات التي تساعد المسؤولين لتحسين برامج إعداد المعلم والارتقاء بمستواها بما يخدم الصالح العام.

- الدارس في كلمات صعبة بعيدة عن القاموس الكتابي للدارس.
- 6- عدم ربط الإملاء بفروع اللغة العربية.
- 7- إهمال أسس التهجي السليم وخصوصا الحرف الممدود وحرف المد، والحرف المشدد، والحروف المنطوقة وغير المنطوقة.
- 8- عدم تصويب الأخطاء ومعالجتها مباشرة.
- 9- التصحيح التقليدي لأخطاء الدارسين وعدم مشاركة الدارسين في تصحيح الأخطاء.
- 10- استخدام اللهجات العامية في الإملاء.
- 11- السرعة في إملاء القطعة وعدم الوضوح وعدم النطق السليم للحروف والحركات.
- 12- قلة التدريبات المصاحبة لكل درس.
- 13- عدم الاهتمام بأخطاء الدارسين الإملائية في المواد الأخرى.
- 14- عدم التجديد في طرائق وأساليب التدريس مما يؤدي إلى الملل والانصراف عن الدرس.
- 15- عدم إمام بعض المعلمين بقواعد الإملاء إماما كافيا.
- 16- عدم استخدام الوسائل المتنوعة في تدريس الإملاء وخصوصا السبورة الشخصية وبطاقات تصويب الأخطاء والشرائح الشفافة [4].
- ثانيا: العلاقة بين الإملاء وبقية فروع اللغة العربية: .
- اللغة العربية أداة التعبير للناطقين بها من كل لون من ألوان الثقافات والعلوم والمعارف، وهي وسيلة التحدث والكتابة، وبها تنقل الأفكار والخواطر، لذلك ينبغي أن ندرك أنها وحدة واحدة متكاملة ولا يمكن لأي فرع من فروعها القيام منفردًا بدور فاعل في إكساب المتعلم اللغة التي تجمع في معناها كل ما تؤديه هذه الأفرع مجتمعة من معان، لذلك فإنه من الضرورة بمكان أن تنهض بشتى أفرعها كي تصل إلى المتلقي كما ينبغي، ومن التصور السابق لابد أن نتخذ من مادة الإملاء وسيلة لألوان متعددة من النشاط اللغوي، والتدريب على كثير من المهارات، والعادات الحسنة في الكتابة والتنظيم، فثمة بعض النواحي التي لا يمكن فصلها عن

- 3- أن يكون قادرًا على كتابة المفردات اللغوية التي يستدعيها في أثناء تعبيره الكتابي، لئلا له الاتصال بالآخرين من خلال الكتابة السليمة الصحيحة لغويًا.
- 4- أن يتحقق التكامل في دراسته اللغوية بحيث يخدم الإملاء فروع اللغة الأخرى.
- 5- أن يتحسن أسلوبه الكتابي وتنمي ثروته اللغوية بما يكتسبه من المفردات والأنماط اللغوية من خلال نصوص الإملاء التي تدخل في إطار التطبيق.
- 6- تنمية دقة الملاحظة والانتباه سواء في الكتابة أو النطق وكذلك عند الاستماع [5].
- أهم الأخطاء الإملائية الشائعة لدى المعلمين:
- 1- الهمزة في وسط الكلمة أو آخرها.
- 2- همزة الوصل والقطع.
- 3- إشباع الفتحة ألفا، والضمة واوا، والكسرة ياء.
- 4- التاء المربوطة والتاء المفتوحة.
- 5- اللام الشمسية واللام القمرية.
- 6- الحروف المتشابهة رسماً.
- 7- فصل الحروف أو وصلها.
- 8- إهمال سننّي الصاد والضاد.
- 9- ترك نقطتي التاء المربوطة.
- 10- عدم نقط الياء المتطرفة.
- 11- نقط الألف المقصورة أو الهاء.
- 12- كتابة الضاد بصورة الظاء والعكس.
- أسباب الأخطاء الإملائية الشائعة:
- 1- ضعف السمع والبصر وعدم الرعاية الصحيحة والنفسية.
- 2- عدم القدرة على التمييز بين الأصوات المتقاربة.
- 3- عدم حفظ القاعدة الإملائية الضابطة.
- 4- الضعف في القراءة وعدم التدريب الكافي عليها.
- 5- تدريس الإملاء على أنه طريقة اختبارية تقوم على اختبار

درس الإملاء منها: .

1 . تعد قطعة الإملاء إذا أحسن اختيارها مادة صالحة لتدريب التلاميذ على التعبير الجيد بوساطة طرح الأسئلة والتلخيص، ومناقشة ما تحويه من أفكار ومعلومات.

2 . تتطلب بعض أنواع الإملاء القراءة قبل البدء في الكتابة وذلك كالإملاء المنقول والمنظور، ومن خلال قراءة التلاميذ للقطعة فإنهم يكتسبون كثيرًا من المهارات القرائية، ناهيك عن تعويدهم القراءة الصحيحة من نطق لمخارج الحروف، وضبط الكلمات بالشكل.

3 . إن قطعة الإملاء الجيدة المنتقاة بعناية، تكون وسيلة نافعة ومجدية لتزويد التلاميذ بألوان من الثقافات وتجديد المعلومات.

4 . يتعود التلاميذ من خلال درس الإملاء على تجويد الخط في أي عمل كتابي، أضف إلى ذلك إكسابهم جملة من العادات والمهارات الأخرى:

كتعويدهم حسن الإصغاء والانتباه، والنظافة وتنظيم الكتابة، واستعمال علامات الترقيم، وترك الهوامش عند بدء الكتابة، وتقسيم الكلام إلى فقرات [7].

ثالثًا الأهداف العامة من الإملاء: .

من البديهي أن يحدد الإنسان عند شروعه في العمل الأهداف اللازمة التي تساعده على الوصول لأفضل الطرق، وأنجح الوسائل الكفيلة بتحقيق العمل وإنجازه في يسر وسهولة ومن أهداف مادة الإملاء الآتي:

1 . تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسمًا صحيحًا مطابقًا لما اتفق عليه أهل اللغة من أصول فنية تحكم ضبط الكتابة.

2 . تذليل الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية، كرسم الكلمات المهموزة، أو المختومة بالألف، أو الكلمات التي تتضمن بعض حروفها أصواتًا قريبة من أصوات حروف أخرى، وغيرها من مشكلات الكتابة الإملائية، والتي سنذكر أهمها في

موضعه.

3 . الإسهام الكبير في تزويد التلاميذ بالمعلومات اللازمة لرفع مستوى تحصيلهم العلمي، ومضاعفة رصيدهم الثقافي بما تتضمنه القطع المختارة من ألوان الخبرة، ومن فنون الثقافة والمعرفة.

4 . تدريب التلاميذ على تحسين الخط، مما يساعدهم على تجويده، والتمكن من قراءة المفردات والتراكيب اللغوية، وفهم معانيها فهمًا صحيحًا.

5 . يتكفل درس الإملاء بتربية العين عن طريق الملاحظة، والمحاكاة من خلال الإملاء المنقول، وتربية الأذن بتعويد التلاميذ حسن الاستماع، وجودة الإنصات، وتمييز الأصوات المتقاربة لبعض الحروف، وتربية اليد بالتمرين لعضلاتها على إمساك القلم، وضبط الأصابع، وتنظيم حركتها.

6 . أضف إلى ما سبق كثيرًا من الأهداف الأخلاقية، واللغوية المتمثلة في تعويد التلاميذ على النظام، والحرص على توفير مظاهر الجمال في الكتابة، مما ينمي الذوق الفني عندهم. أما الجانب اللغوي فيكفل مد التلاميذ بحصيلة من المفردات والعبارات التي تساعدهم على التعبير الجيد مشافهة وكتابة.

وباختصار يمكن حصر الأهداف السابقة في النواحي التربوية والفنية واللغوية [8].

رابعًا بعض المشكلات التي تعترض الإملاء:

حصر التربيون والممارسون للعمل التعليمي من خلال التطبيق الفعلي لدرس الإملاء المشكلات التي تصادف التلاميذ، وبعض المتعلمين في الآتي:

1 . الشكل أو "الضبط":

يقصد به وضع الحركات (الضمة، الفتحة، الكسرة، السكون) على الحروف، مما يشكل مصدرًا رئيسًا من مصادر الصعوبة عند الكتابة الإملائية. فالتلميذ قد يكون بمقدوره رسم الكلمة رسماً صحيحًا، ولكن لا يكون بوسعها أن يضع ما تحتاجه هذه الحروف من حركات، ولا سيما أن كثيرًا من الكلمات يختلف نطقها باختلاف

يختلفون في رسمها، فمنهم من يكتبها بهمزة متوسطة على الواو حسب القاعدة "يقرؤون"، ومنهم من يكتبها بهمزة على الألف وهو الشائع، باعتبار أن الهمزة شبه متوسطة "يقرأون" والبعض يكتب همزتها مفردة على السطر كما في الرسم القرآني، وحجتهم في ذلك كراهة توالي حرفين من جنس واحد في الكلمة، فيكتبها "يقرءون" بعد حذف الواو الأولى وتعدّر وصل ما بعد الهمزة بما قبلها، ومثلها كلمة "مسؤول"، إذ ينبغي أن ترسم همزتها على الواو حسب القاعدة، لأنها مضمومة، وما قبلها ساكن، والضم أقوى من السكون كما سيمر معنا، فترسم هكذا "مسؤول"، ولكن كما أشرت سابقا يكره توالي حرفين من جنس واحد في الكلمة، لذلك حذفوا الواو ووصلوا ما بعد الهمزة بما قبلها فكتبت على نبرة، على النحو الآتي: "مسؤول" [9].

3. اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة:

تعددت صور بعض الحروف في الكلمة، مما أدى إلى إشاعة الخطأ عند التلاميذ، فبعض الحروف تبقى على صورة واحدة عند الكتابة كالدال، والراء، والزاي، وغيرها، وبعضها له أكثر من صورة كالباء، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والكاف، والميم، وغيرها. وما ذكرت ما هو إلا على سبيل المثال.

إن تعدد صور الحرف يربك التلميذ، ويزيد من إجهاد الذهن أثناء عملية التعلم، كما يوقعه في اضطراب نفسي، لأن التلميذ يربط جملة من الأشياء بعضها ببعض، كصورة المدرك والشيء الذي يدل عليه، والرمز المكتوب، فإذا جعلنا للحرف الواحد عدة صور زدنا العملية تعقيداً.

4. استخدام الصوائت () القصار:

لقد أوقع عدم استخدام الحروف التي تمثل الصوائت القصار التلاميذ في صعوبة التمييز بين قصار الحركات وطولها، وأدخلهم في باب اللبس، فرسموا الصوائت القصار حروفاً، فإذا طلبت من التلاميذ كتابة بعض الكلمات المضمومة الآخر فإنهم يكتبونها بوضع واو في آخرها مثل: ينبعُ، يكتبها التلاميذ ينبعوا، وله

ما على حروفها من حركات، مما يؤدي إلى إخفاق كثير من التلاميذ في ضبط الحروف، ووقعهم في الخطأ، وعلى سبيل المثال إذا ما طُلب من التلميذ أن يكتب كلمة "فَعَلَ" مع ضبط حروفها بالشكل، فإنه يحار في كتابتها هي: فَعَلَ، أو فَعِلَ، أو فَعُلَ، أو فُعِلَ، أو فُعِلَ، أو فَعُلَ إلى غير ذلك!

2. قواعد الإملاء وما يصاحبها من صعوبات في الآتي:

أ. الفرق بين رسم الحرف وصوته:

إن كثيراً من مفردات اللغة اشتملت على أحرف لا ينطق بها كما في بعض الكلمات، ومنها على سبيل المثال: (عمرو، وألئك، مائة، قالوا). فالواو في عمرو وألئك، والألف في مائة، والألف الفارقة في قالوا، حروف زائدة تكتب ولا تنطق، مما يوقع التلميذ، والمبتدئين في الخطأ عند كتابة تلك الكلمات ونظائرها. وكان من الأفضل أن تتم المطابقة بين كتابة الحرف ونطقه؛ لتيسير الكتابة، وتفادي الوقوع في الخطأ، ناهيك عن توفير الجهد والوقت.

ب. ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف:

لقد أدى ربط كثير من القواعد الإملائية بقواعد النحو والصرف، إلى خلق عقبة من العقبات التي تواجه التلميذ عند كتابة الإملاء، إذ يتطلب ذلك أن يعرفوا قبل الكتابة الأصل الاشتقاقي للكلمة وموقعها الإعرابي، ونوع الحرف الذي يكتبونه. وتتضح هذه الصعوبة في كتابة الألف اللينة المتطرفة وفيما يجب وصله بعد إدغام أو حذف أحد أحرفه، أو ما يجب وصله من غير حذف، وما يجب فصله إلى غير ذلك.

ج. تعقيد قواعد الإملاء وكثرة استثناءاتها، والاختلاف في تطبيقها:

إن تشعب القواعد الإملائية وتعقدها وكثرة استثناءاتها والاختلاف في تطبيقها، يؤدي إلى حيرة التلميذ عند الكتابة، مما يشكل عقبة ليس من اليسير تجاوزها، وليت الأمر يقف عند هذا الحد، إذ إن الكبار لا يأمنون الوقوع في الخطأ الإملائي فما بالنا بالناشئة والمبتدئين؟! فلو طلب من التلميذ أن يكتب على سبيل المثال كلمة "يقرؤون" لوجدناه يحار في كتابتها، بل إن المتعلمين

من مستوى التلاميذ فكرة وأسلوباً، أو تكثر فيها الكلمات الصعبة في شكلها، وقواعدها الإملائية، واختلاف صور الحرف باختلاف موضعه من الكلمة، أو نتيجة الإعجام "النقط" أو فصل الحروف ووصلها، وما إلى ذلك.

3 . ما يعود إلى المعلم، فقد يكون سريع النطق، أو خافت الصوت، أو غير معني باتباع الأساليب الفردية في النهوض بالضعفاء أو المبطنين، أو لا يميز عند نطقه للحروف بين بعضها البعض، وخاصة الحروف المتقاربة الأصوات والمخارج وقد يكون المعلم ضعيفاً في إعداده اللغوي غير متمكن من مادته العلمية، أو لا يتبع أسلوباً جيداً في تدريسه، أضف إلى أن مدرسي المواد الأخرى قد لا يلغون بالألوان إلى أخطاء التلاميذ، وإرشادهم إلى الصواب.

سادساً الأسس التي تعتمد عليها عملية تدريس الإملاء:

تعتمد عملية تدريس الإملاء على أسس عامة لا يمكن إغفالها أو تجاهلها، وإنما يمكن الاستفادة منها، لو أضاف إليها المعلم خبرته بتلاميذ ومعرفة بمادته، وتتحصر هذه الأسس في الآتي:

1 . العين:

العضو الذي يرى به التلميذ الكلمات، ويلاحظ أحرفها مرتبة وفقاً لنطقها، ويتأكد من رسم صورتها الصحيحة، وهي العضو الذي يدرك صواب الكلمات ويميزها عن غيرها، ولكي ينتفع بهذا العامل الأساس في تدريس الإملاء، يجب أن يربط بين دروس القراءة ودروس الإملاء، ذلك بأن يكتب التلميذ في كراسات الإملاء بعض القطع التي قرؤها في كتاب القراءة، مما يحملهم على تأمل الكلمات بعناية، ويبعث انتباههم إليها، ويعود أعينهم الدقة في ملاحظتها، واختزان صورها في أذهانهم، وينبغي أن يتم الربط بين القراءة والإملاء في حصة واحدة، أو في حصتين متقاربتين.

2 . الأذن:

العضو الذي يسمع به التلميذ أصوات الكلمات، ويتعرف به

يكتبونها لهو، وهكذا. وكذلك الكلمات المنونة، فإذا ما طُلب من بعضهم كتابة كلمة منونة مثل: (محمد أو محمداً أو محمد)، فأنهم يكتبونها بنون في آخرها هكذا: "محمدين". ويرجع السبب في ذلك لعدم قدرة التلميذ على التمييز بين قصار الصوائت "الحركات" والحروف التي أخذت منها.

5 . الإعراب:

كما أن مواقع الكلمات من الإعراب يزيد من صعوبة الكتابة، فالكلمة المعربة يتغير شكل آخرها بتغير موقعها الإعرابي، سواء أكانت اسماً أم فعلاً، وتكون علامات الإعراب تارة بالحركة، وتارة بالحروف، وثالثة بالإثبات، وتكون أحياناً بحذف الحرف الأخير من الفعل، وقد يلحق الحذف وسط الكلمة، في حين أن علامة جزمها تكون السكون كما في: لم يكن، ولا نقل، وقد يحذف الحرف الساكن تخفيفاً، مثل: لم يك، وغيرها من القواعد الإعرابية الأخرى التي تقف عقبة أمام التلميذ عند الكتابة.

خامساً . أسباب الأخطاء الإملائية: .

ترجع أسباب الخطأ الإملائي إلى عدة عوامل مجتمعة لأنها

متداخلة ومتشابكة ولا يصح فصلها عن بعضها البعض، إذ إن العلاقة بينها وثيقة الصلة، ولا ينبغي أن نلقى بالتبعية على عنصر من هذه العناصر دون غيره، وأهمها:

1 . ما يعود إلى التلميذ نفسه، وما يرتبط به من ضعف المستوى، وقلة المواظبة على المراجعة الإملائية، أو ضحالة ذكائه أو شرود فكره، أو إهماله وعدم مبالته وتقديره للمسؤولية، أو عدم إرهاف سمعه عندما يملأ عليه المعلم القطعة المختارة، أو نتيجة لتردده وخوفه وارتباكته، وقد يكون ضعيف البصر أو السمع، أو بطيء الكتابة مما يفوت عليه فرص كتابة بعض الكلمات، أضف إلى ما سبق عدم الاتساق الحركي، والعيوب المماثلة في النطق والكلام، وعدم الاستقرار الانفعالي كما يؤكد ذلك علماء النفس والتربويون.

2 . ما يعود إلى خصائص اللغة ذاتها ممثلة في قطعة الإملاء، فأحياناً تكون القطعة المختارة للتطبيق على القاعدة الإملائية أعلى

المشترك، ويكتبها في بطاقات خاصة، كأن يجمع المفردات التي تكتب بتاء مربوطة أو مفتوحة، أو بلامين، أو مفردات ينطق آخرها ألفاً، ولكنها تكتب ياء، وغيرها.

ب . البطاقات الهجائية أو مفكرة الإملاء:

تعتمد على اقتناء التلميذ بطاقات أو مفكرة يدون فيها القواعد الإملائية مع بعض الكلمات التي تخضع لها ، فيدون على سبيل المثال . قاعدة كتابة الهمزة المتوسطة على الياء ، ثم يجمع طائفة من المفردات التي رسمت في وسطها الهمزة على الياء، أو كلمات تنتهي بألف تكتب ياء، مع قاعدتها، وقس على ذلك. ومن البطاقات أو المفكرة الإملائية ما يجمع فيها التلميذ الأخطاء الشائعة، أو يكتب فيها قصصاً قصيرة، أو موضوعات طريفة تحذف منها بعض الكلمات ويترك مكانها خالياً، على أن ترصد هذه المفردات على رأس الصفحة، أو أعلى القصة أو الموضوع، ويشترط فيها أن تكون ذات صعوبة إملائية، ثم يقرأ التلميذ القصة أو الموضوع، ويستكملها باختيار المفردات المناسبة ، ووضعها في مكانها الصحيح.

ج . ومن الأساليب الذاتية ما يتم عن طريق تنفيذ عدة إرشادات بطريقة مرتبة هي: انظر إلى الكلمة ثم انطقها بصوت منخفض، واكتبها ثم انظر إلى حروفها، وانطقها بصوت منخفض، أعلق عينيك عند النطق، غط القائمة واكتب الكلمة، تحقق من صحة الكلمة التي كتبتها، وهكذا، وغالبا ما يكون ذلك للفصول الدنيا [4].

سابعاً الشروط التي يجب توفرها في موضوع الإملاء:

الغرض من قطعة الإملاء تحقيق ما يهدف إليه المعلم من رفع المستوى الأدائي عند التلاميذ لذلك إذا أحسن اختيار قطعة الإملاء تحقق الغرض. ولكي تحقق القطعة الهدف لا بد من اشتغالها على الشروط التالية:

1 . أن تكون مشوقة بما تحويه من معلومات طريفة، وثقافات إسلامية، وحقائق علمية، وإبداعات فنية وأدبية، وقصص مشوقة،

إلى خصائص هذه الأصوات، ويميز بين مقاطعها وترتيبها، مما يساعده على تثبيت آثار الصور المكتوبة المرئية. لهذا يجب الإكثار من تدريب الأذن على سماع الأصوات وتمييزها، وإدراك الفروق الدقيقة بين الحروف المتقاربة المخارج. والوسيلة الفاعلة إلى ذلك: الإكثار من التهجي الشفوي للكلمات قبل الكتابة.

3 . اليد:

هي العضو الذي يعتمد عليه التلاميذ في كتابة الكلمات، وبها يستقيم الإملاء حين تستجيب للأذن، فإذا أخطأت إحدهما، أو كلتاها أسرع الخطأ إلى اليد. وتعهد اليد أمر ضروري لتحقيق تلك الغاية؛ لهذا ينبغي الإكثار من تدريب التلاميذ تدريباً يدوياً على الكتابة حتى تعتاد يده طائفة من الحركات الفعلية الخاصة. على أن اليد حين يستقيم أمرها؛ تكتسب القدرة على الكتابة والتدريب على الصواب.

4 . وإلى جانب الأسس العضوية السابقة لا يحسن بنا أن نتجاهل بعض العوامل الفكرية التي ترتبط بها عملية التهجي الصحيح، وهي تعتمد على محصلة التلميذ من المفردات اللغوية التي يكتسبها من القراءة والتعبير، ومدى قدرته على فهم هذه المفردات والتمييز بينها. كما يجب الربط بين الإملاء والأعمال التحريرية، والاهتمام بالتذكير والتدريب المستمر عن طريق مطالبة التلاميذ بمذاكرة قطعة صغيرة، ثم نملئها عليهم في اليوم التالي، واضعين في الاعتبار مسألتني: الفهم والمعنى.

5 . أساليب التدريب الذاتي:

تستعمل الأسس الأنفة في عملية التدريب الجماعي، غير أن هناك أساليب أخرى يفضل استعمالها للتدريب الفردي، خاصة عند التلاميذ الضعاف والمبطلين في الكتابة، والذين تكثر أخطاؤهم في كلمات بعينها، وتعتمد هذه الأساليب على الآتي:

أ . طريقة الجمع:

أساسها غريزة الجمع والاقتناء، وتقوم على تكليف التلميذ بأن يجمع من كتاب القراءة أو غيره بعض المفردات ذات النظام

النجاح، تعزيز حوافز التعلم، تطوير مهاراتهم كطلاب يتمتعون بقدرة التوجيه الذاتي والعمل المشترك ضمن طاقم.

نولي أهمية كبيرة لتحويل التعليم الى مهنة ذات قيمة عالية، معتبرة ومطلوبة. لذلك نوصي برفع أجور المعلمين بشكل ملحوظ بالتوازي مع رفع مستوى المطالب المطروحة أمامهم وأمام كل من يرغب بالتوجه لمهنة التدريس، تحسين التأهيل بشكل جاد، تغيير مبنى الوظيفة وتوفير الشروط الملائمة لعملم وتطورهم المهني [2].

ب. الدراسات السابقة

وهدفت دراسة خصاونة [10] إلى تعرف فاعلية استراتيجية (رافت) أثر استراتيجية (رافت) في تنمية بعض المفاهيم الإملائية لدى طالبات الصف الرابع في مدينة الطائف وتقصي فاعليتها على متوسط تحصيل الطالبات في إملاء اللغة العربية.

وتحقيقا لهذه الأهداف ووفقا لإجراءات الدراسة فقد إملاء تم طالبات الصف الرابع مفاهيم إملائية من الكتاب المقرر (لغتي)، وقد اعتمدت الباحثة في تصميمها للاختبارين على المفردات من نوع الاختيار من متعدد رباعي البدائل. وذلك لقياس قدرات الطالبات عينة الدراسة في الإملاء، ويتكون كل اختبار من قسمين: الأول ويضم التاء المربوطة، والثاني ويضم دخول ال (على الكلمات المبدوءة باللام) وتم تطبيق ذلك على عينة قوامها (33) تلميذة من التلميذات المقيدات بالصف الرابع. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج لعل من أهمها فاعلية استخدام استراتيجية (رافت) على املاء تلميذات المرحلة الابتدائية.

كما توصلت الدراسة لعدة توصيات لعل من أهمها ضرورة إعطاء الظواهر الإملائية ما تستحقه من الاهتمام في منهاج اللغة العربية وخطوطه العريضة من حيث الأهداف والمحتوى والوسائل وطرائق التدريس والتقويم. وتدريب الطلبة المعلمين على مهارات قياس الاستراتيجيات الحديثة وكيفية صناعة الاختبارات المقننة. وهدفت دراسة كمال [11] إلى تعرف أهمية الإملاء وكراسات

بحيث تكون في المستوى الإدراكي والعلمي لدى التلاميذ، وقريبة الصلة بما يدرسه في أفرع اللغة والمواد الأخرى.

2. أن تكون مناسبة من حيث الطول والقصر، ومفرداتها سهلة ومفهومة، ولا حاجة إلى حشوها بالمفردات اللغوية الصعبة، إذ الغرض منها تدريب التلاميذ، وليس قياس القدرات الإملائية.

3. أن تكون واضحة المعنى، بعيدة عن التكلف، ويكتفي بما تحويه من مفردات إملائية تضمنتها القطعة بصورة عفوية، وفي غير عسر، وأن تكون عباراتها سلسلة بحيث تخدم القاعدة المطلوبة.

4. أن تكون متصلة بحياة التلاميذ، وملائمة لمستواهم الإدراكي، وليس هناك ما يمنع أن يتم اختيارها من موضوعات القراءة والأنشيد والقصص الصالحة لمعالجة بعض القواعد والمفردات الإملائية، كما أن في المواد الأخرى فرصا سانحة لاختيارها، ولاسيما كتب التاريخ والسير والتراجم والعلوم والجغرافيا.

ثالثا- مهنة التعليم ومكانة المعلم

لا يوجد تعليم جيد بدون حاضنات، معلمات ومعلمين جيدين. إن شخصية المعلمين والمعلمات، قدراتهم المهنية وتعاملهم مع المهنة، هي التي تحدد، أكثر من أي عامل آخر، نجاح البساتين والمدارس ضمن العملية التربوية.

مهنية الحاضنات والمعلمين والمعلمات، حماسهن وحوافز نجاحهم في عملهم، إضافة الى التزامهم بالتربية القيمية والاجتماعية للطلاب وتطوير تحصيلهم التعليمي، هي شرط ضروري لنجاح جهاز التعليم. لذلك يجب تحسين تأهيلهم، ومنحهم ظروفًا تتناسب عملهم، وتوفير المساعدة المطلوبة لهم ولتطورهم المهني ومكافأتهم بشكل لائق.

العملية التربوية والتعليمية الأكثر أهمية تتم خلال اللقاء بين المعلم والطالب ومضامين التعليم، وبين الطالب وزملائه. ليس هناك أمر أهم من قدرة المعلمين على التعامل مع القدرات الخاصة بكل طالب وطالبة، تعزيز ثقتهم الشخصية، وإيمانهم بقدرتهم على

قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات الإملاء التي ينبغي على الطالبة المعلمة إتقانها وذلك من خلال خبرتها بالتدريس وملاحظتها للأخطاء الإملائية التي تقع بها الطالبات ومن خلال اجراء مقابلات مع الطالبات المعلمات المتخصصات باللغة العربية ومعرفة مواضع الضعف والحاجة إلى التحسين. ومن خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات السابقة كدراسة [15,9,16] وتكونت هذه القائمة من:

1- رسم الهمزة: الوصل والقطع

2- رسم الألف المقصورة والمنقوصة.

3- رسم الهمزة المتوسطة.

4- رسم التاء المربوطة والمفتوحة والهاء.

5- رسم التتوين.

6- رسم الفصلة.

7- واو الجماعة والواو الأصلية.

8- رسم الضاد ضادا وليس ظادا.

9- رسم الألف القائمة والألف المقصورة.

ب- اختبار لقياس مستوى تمكن الطالبات المعلمات المتخصصات باللغة العربية من المهارات الإملائية:

في ضوء المهارات الإملائية التي تم التوصل إليها من خلال القائمة السابقة، قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس مستوى تمكن الطالبات من تلك المهارات، والمكون من ثلاث قطع املائية كل قطعة بعشر درجات ولكل خطأ درجة واحدة وكل طالبة تأخذ تسعة من عشرة تكون وصلت إلى مستوى التمكن الذي حددته الدراسة الحالية بسبع وعشرين درجة أي (90%).
صدق الاختبار وثباته:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاختبار وثباته وفق الإجراءات المعمول بها في مثل هذه الدراسة.

ج. عينة الدراسة

أ- شملت العينة جميع الطالبات المسجلات بمقرر طرق تدريس

الخط في إجادة الكتابة، وتنمية الجانب الجمالي لدى طلبة الصفوف الأربعة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وتوصلت الدراسة إلى أهمية الإملاء الشديدة في مرحلة التعلم الأساسية.

هدفت دراسة حسن [12] إلى تعرف أثر تصور مقترح لمقرر في الإملاء للصف الأول الإعدادي ودراسة أثره، وأثر التغذية الراجعة في تدريسه في علاج الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ وتوصلت الباحثة إلى فاعلية هذا التصور المقترح في علاج الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ.

وهدفت دراسة محمد سعيد [13] إلى علاج بعض صعوبات الإملاء وأشارت إلى ضعف التلاميذ في مهارة الإملاء وتوصلت الدراسة إلى إمكانية علاج بعض هذه الأخطاء بالمتابع والتدريب المستمر.

وهدفت دراسة حسن الخليفة [14] إلى التعرف على مظهر الضعف اللغوي لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية، وأسبابه وعلاجه. وتوصلت الدراسة إلى أن مظاهر الضعف في المهارات الكتابية يتصدر قائمة الضعف في المهارات اللغوية وعلى رأسها التعثر بالكتابة الإملائية وكثرة ما فيها من أخطاء.

4. الطريقة والجراءات

أ. منهج الدراسة

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي أحد مناهج البحث العلمي المنهج المسحي يهدف بشكل مباشر لدراسة الظاهرة في الوقت الحاضر بهدف تحديدها، وهو منهج بحثي يهدف إلى مسح الظاهرة موضوع الدراسة، لتحديدها، والوقوف على واقعها بصورة موضوعية.

ب. أداة الدراسة

أ- قائمة بالمهارات الإملائية التي يجب أن تتقنها الطالبة المعلمة المتخصصة باللغة العربية:

اللغة العربية (1) و(2) بكلية التربية بجامعة الطائف في البرنامج العام للتربية (الدبلوم).

جدول 1

اعداد عينة الدراسة الحالية

الجامعة	الكلية	المقرر	العدد
الطائف	التربية	طرق تدريس اللغة العربية (1)	38
		طرق تدريس اللغة العربية (2)	23
	العدد الكلي		61

5. النتائج

وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة الدراسة في كلية التربية بالردف بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني للعام 1434هـ. ثم قامت الباحثة بتصحيح الاختبار وتفسير نتائجه، وفي ضوء النتائج اقترحت الباحثة وأوصت.

السؤال الأول:
ما المهارات الإملائية اللازمة للطالبات المعلمات في البرنامج العام للتربية المتخصصات باللغة العربية؟
وقد توصلت الباحثة إلى تسع مهارات املائية تحتاجها الطالبات المتخصصات باللغة العربية حاجة كبيرة.

جدول 2

المهارات الإملائية اللازمة للطالبات المعلمات المتخصصات باللغة العربية

م	المهارة	عدد الطالبات اللاتي يحتجنها	نسبة الطالبات اللاتي يحتجنها
1-	رسم الهمزة: الوصل والقطع.	40	66,66%
2-	رسم الألف المقصورة والمنقوصة.	42	70%
3-	رسم الهمزة المتوسطة.	58	96,66%
4-	رسم التاء المربوطة والمفتوحة والهاء.	34	56,66%
5-	رسم التنوين.	31	51,66%
6-	رسم الفصلة.	55	91,66%
7-	واو الجماعة والواو الأصلية.	40	66,66%
8-	رسم الضاد ضادا وليس ظادا.	50	83,33%
9-	رسم الألف القائمة والألف المقصورة.	54	90%

يوضح جدول (2) المهارات الإملائية اللازمة للطالبات المعلمات المتخصصات باللغة العربية.

يلاحظ أن جميع المهارات قد حصلت على نسبة تزيد عن 50% فمهارة رسم الهمزة المتوسطة حصلت على (96,66%) مما يعني حاجة الطالبات المتخصصات إليها ومهارة رسم الفصلة (91,66%) ومهارة رسم الضاد ضادا وليس ظادا حصلت على (83,33%) مهارة رسم الألف المقصورة والمنقوصة حصلت على (70%) وتساوت مهارتي رسم واو الجماعة والواو الأصلية ومهارة رسم همزتي الوصل والقطع وحصلنا على (66,66%) بينما كانت مهارة رسم التاء المربوطة والمفتوحة والهاء قبل الأخيرة حيث حصلت على (56,66%) ومهارة رسم التنوين حصلت على (51,66%).

اجابة السؤال الثاني:

ما مستوى تمكن الطالبات المعلمات المتخصصات باللغة الألف المقصورة والمنقوصة، رسم الهمزة المتوسطة، رسم التاء العربية من المهارات الإملائية (رسم الهمزة: الوصل والقطع ورسم

يلاحظ أن جميع المهارات قد حصلت على نسبة تزيد عن 50% فمهارة رسم الهمزة المتوسطة حصلت على (96,66%) مما يعني حاجة الطالبات المتخصصات إليها ومهارة رسم الفصلة (91,66%) ومهارة رسم الضاد ضادا وليس ظادا حصلت على (83,33%) مهارة رسم الألف المقصورة والمنقوصة حصلت على (70%) وتساوت مهارتي رسم واو الجماعة والواو الأصلية ومهارة رسم همزتي الوصل والقطع وحصلنا على (66,66%) بينما كانت مهارة رسم التاء المربوطة والمفتوحة والهاء قبل الأخيرة حيث حصلت على (56,66%) ومهارة رسم التنوين حصلت على (51,66%).

المربوطة والمفتوحة والهاء، رسم التتوين، رسم الفصلة واو الجماعة والواو الأصلية، رسم الضاد ضادا وليس ظادا رسم الألف القائمة والألف المقصورة؟
 وحتى تجيب الباحثة على هذا السؤال قامت بتطبيق الاختبار (3).

جدول 3

مستوى تمكن الطالبات المعلمات المتخصصات باللغة العربية من المهارات الإملائية

م	المهارة	عدد الإجابات الصحيحة في القطعة الأولى	النسبة المئوية للإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الصحيحة في القطعة الثالثة	النسبة المئوية للإجابات الصحيحة	نسبة التمكن في القطع الثلاثة	مستوى التمكن
1-	رسم الهمزة:الوصل والقطع.	9	90%	9	90%	متمكن	متمكن
2-	رسم الألف المقصورة والمنقوصة.	10	90%	8	90%	متمكن	متمكن
3-	رسم الهمزة المتوسطة.	8	90%	10	90%	متمكن	متمكن
4-	رسم التاء المربوطة والمفتوحة والهاء.	9	90%	8	90%	متمكن	متمكن
5-	رسم التتوين.	7	90%	10	90%	متمكن	متمكن
6-	رسم الفصلة.	5	70%	9	70%	غير متمكن	غير متمكن
7-	واو الجماعة والواو الأصلية.	7	90%	10	90%	متمكن	متمكن
8-	رسم الضاد ضادا وليس ظادا.	6	80%	10	80%	غير متمكن	غير متمكن
9-	رسم الألف القائمة والألف المقصورة.	7	80%	9	80%	غير متمكن	غير متمكن

الذي حددته الدراسة الحالية ب (90%) في مهارات رسم الفصلة ورسم الضاد ضادا وليس ظادا وفي رسم الالف القائمة والالف المقصورة حيث كانت نسبة التمكن في القطع الإملائية الثلاثة (80%).

يوضح جدول (3) حصول الطالبات المعلمات المتخصصات على نسبة مئوية مقدارها (90%) في مهارات رسم الهمزة: الوصل والقطع ورسم الألف المقصورة والمنقوصة ورسم الهمزة المتوسطة ورسم التاء المربوطة والمفتوحة والهاء ورسم التتوين واو الجماعة والواو الأصلية بالقطع الإملائية الثلاثة، ولم يحققن مستوى التمكن

جدول 4

الفرق في مستوى التمكن في القطع الإملائية الثلاثة

القطع كلها (الاختبار)	القطعة الثالثة	القطعة الثانية	القطعة الأولى
%82.88	92.22	%80.88	75.55

ووصلت نسبة الخطأ في رسم الألف المقصورة والمنقوصة نسبة (70%) وهي نسبة كبيرة بينما تساوت مهارتا رسم واو الجماعة ورسم الواو الأصلية مع مهارتي رسم همزتي الوصل والقطع بنسبة (66.66%) وجاءت مهارة رسم التاء المربوطة والتاء المفتوحة والهاء بنسب متوسطة بلغت (56.66%) وبلغت نسبة مهارة رسم التتوين (51.6%) وهذه النتائج تتفق مع نتائج ذياب [15] ونتائج خليفة [14] مما يشير إلى ضرورة التأكيد على هذه المهارات التسعة لدى الطالبات المتخصصات باللغة العربية.

وأظهرت نتائج الدراسة مستوى تمكن المعلمات المتخصصات

باللغة العربية في المهارات الإملائية (رسم الهمزة: الوصل والقطع ورسم الألف المقصورة والمنقوصة، رسم الهمزة المتوسطة، رسم التاء المربوطة والمفتوحة والهاء، رسم التتوين، رسم الفصلة واو الجماعة والواو الأصلية، رسم الضاد ضادا وليس ظادا رسم الألف القائمة والألف المقصورة) فقد تمكنت عينة الدراسة من مهارات رسم همزة الوصل والقطع ورسم الألف المقصورة والمنقوصة، رسم الهمزة المتوسطة، رسم التاء المربوطة والمفتوحة والهاء، رسم التتوين، واو الجماعة والواو الأصلية) ولم تتمكن من مهارات رسم الفصلة ومهارة رسم الضاد ضادا وليس ظادا ومهارة رسم الألف القائمة والالف المقصورة لأن مستوى التمكن الذي حددته الدراسة الحالية ب (90%). وقد تمكنت عينة الدراسة من القطعة الثالثة فقط فبلغت نسبة التمكن (92.22%) ويرجع ذلك إلى التدريب الذي مرت به عينة الدراسة بينما لم تتمكن من القطعة الأولى (75.55%) وكذا القطعة الثانية (80.88%) ولم تستطع عينة الدراسة الوصول مستوى التمكن في القطع الثلاثة

ويوضح جدول (4) الفرق في مستوى التمكن في القطع الإملائية الثلاثة.

وصول الطالبات المعلمات إلى نسبة التمكن التي حددتها الدراسة في القطعة الثالثة ويعزى ذلك إلى اعطائها للطالبات في الفترة الأخيرة من التدريب فالتالبة تدرت واستفادت من أخطائها التي وقعت فيها في القطعة الأولى والثانية. غير أن الطالبات المعلمات المتخصصات في اللغة العربية لم يستطعن الوصول إلى درجة التمكن التي حددتها الدراسة الحالية بالاختبار ككل، فهن وصلن إلى نسبة (82.88) ونسبة الدراسة الحالية (90%) وقد يعزى ذلك إلى ارتفاع النسبة التي حددتها الدراسة الحالية والباحثة ترى النسبة مناسبة لأن الطالبات عينة الدراسة متخصصات باللغة العربية.

6. مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة الحالية حاجة الطالبات المعلمات المتخصصات باللغة العربية الكبيرة للمهارات الإملائية التسعة (رسم الهمزة: الوصل والقطع ورسم الألف المقصورة والمنقوصة، رسم الهمزة المتوسطة، رسم التاء المربوطة والمفتوحة والهاء، رسم التتوين، رسم الفصلة واو الجماعة والواو الأصلية، رسم الضاد ضادا وليس ظادا رسم الألف القائمة والألف المقصورة) التي قامت عليها الدراسة فبلغت نسبة جميع المهارات (50%). وأظهرت الدراسة الحالية العوز الكبير لمهارة رسم الهمزة المتوسطة فبلغت النسبة (96.66) وهي نسبة كبيرة تدعو القائمين على ايلاء هذه المهارة اهتماما أكبر. كما بلغت نسبة الحاجة إلى رسم الفصلة (91.66) وهي نسبة تدعو إلى مراجعة الاهتمام بهذه المهارة مراجعة شاملة إذ لا بد من التركيز عليها. وبلغت نسبة مهارة رسم الضاد ضادا وليس ظادا (83.33)

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] البجة. عبد الفتاح حسن (1999) أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة. ط1. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- [2] الخطيب، أحمد (2008) إعداد المعلم العربي. نماذج واستراتيجيات. ط1. عالم الكتب الحديث. عمان الأردن.
- [3] ابن منظور (2003) لسان العرب، ط2، ج14، بيروت، دار صادر إبراهيم، أحمد حسن. (1979) طرق تعليم اللغة العربية: ط1، در عمار، عمان.
- [4] حسن جعفر خليفة (٢٠٠٦): فصول في تدريس اللغة العربية، ط٦، الرياض.
- [5] أحمد. جمال عبد العزيز (2003) الكافي في الإملاء والترقيم. كلية دار العلوم - جامعة القاهرة. معهد العلوم الشرعية - سلطنة عُمان.
- [7] الناقة. محمود كامل، وحيد السيد حافظ (2002): تعليم اللغة العربية في التعليم العام. مداخلة وقياناته. القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس.
- [8] يونس. فتحي علي (2000): استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية. القاهرة: مطبعة الكتاب الحديث.
- [9] عصر. حسني عبد الهادي: الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية، القاهرة، المكتب العربي 2005.
- [10] خصاونة. نجوى احمد سليم (٢٠١٢): فاعلية استراتيجيات (رأفت) في تنمية بعض المفاهيم الإملائية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف، المجلة الدولية المتخصصة، المجلد(١)، العدد(٦).

(82.88%) وقد يرجع ذلك إلى مستوى التمكن المرتفع الذي حددته الدراسة الحالية ب (90%)، غير أن الباحثة ترى أن النسبة مناسبة لأن عينة الدراسة متخصصة في اللغة العربية.

7. التوصيات

- توصي الباحثة بناء على ما أسفرت عنه الدراسة الحالية بما يلي:
- 1- الإسراع ببناء مقرر في الإملاء يعطى للطالبات المعلمات المتخصصات باللغة العربية ضمن مواد اعدادهن في الدبلوم التربوي لبلوغ المستوى اللازم لمثلهن.
 - 2- أن يصار إلى ايجاد اختبار خاص بمقدرة الطالبة على الإملاء الصحيح قبل قبولها بتخصص اللغة العربية. وادراك أن الخطأ الإملائي يشوه الكتابة، ويعوق فهم الجملة، وهو يعد من المؤشرات الدقيقة التي يقاس بها المستوى الأدائي والتعليمي عند التلاميذ والمعلمين معا.
 - 3- ربط الإملاء بفروع اللغة العربية المختلفة باحتساب جزء من العلامة عليه عند الصحيح.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول العالمين خير الأنام معلم الناس الخير سيدنا محمد صلوات الله وتسليمه عليه في كل حين.

أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة الطائف ونخص بالذكر عمادة البحث العلمي على إتاحة الفرصة للباحثين للقيام بالدراسات العلمية الرصينة المدعومة والقائمة على المنهجية العلمية السليمة والتي تثري مكتبة الجامعة بذخيرة من الأبحاث التي نأمل أن توضع موضع التطبيق الفعلي على أرض الواقع حتى تعود بالنفع والفائدة على العملية التعليمية بجوانبها المختلفة وذلك في سبيل الارتقاء بالجامعة ومن ثم بالمجتمع العربي المسلم إلى مصاف الأمم المتقدمة علميا وتقنيا.

- [11] كمال جبري عبهري (٢٠١٠): الإملاء وكراسات الخط وأهميتها في إجادة الكتابة وتنمية الجانب الجمالي لدى طلبة الصفوف الأربعة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي في الاردن: الواقع والمأمول. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد (٢٨).
- [12] أحمد، سناء محمد حسن (2009) تصور مقترح لمقرر في الإملاء للصف الأول الإعدادي ودراسة أثره، وأثر استخدام التغذية الراجعة في تدريسه في علاج الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ. مجلة دراسات في التعليم الجامعي. العدد العشرون. أبريل 2009. جامعة القاهرة.
- [13] محمد سعيد الزهراني (٢٠٠٨): مستويات تمكن طلاب اللغة العربية في كلية المعلمين بمحافظة الطائف من مهارات النحو الوظيفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى.
- [14] الخليفة. حسن جعفر (2004): فصول في تدريس اللغة العربية. الرياض: مكتبة الرشد.
- [15] دياب. دياب عيد (2009) المهارات الإملائية الواجب تمكن الطلاب والطالبات لشعبة اللغة العربية بجامعة الباحة بالسعودية. مجلة البحوث نفسية والتربوية. العدد الأول 2009.
- [16] العيسوي (٢٠٠٣) جمال مصطفى: تقويم المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية، مجلة كلية التربية وعلم النفس، جامعة المتوفية.

WHAT SPELLING SKILLS NECESSARY FOR STUDENTS PARAMETERS (SPECIALIZATION IN ARABIC LANGUAGE)-GENERAL FOR EDUCATION PROGRAM (DIPLOMA) AT THE UNIVERSITY OF TAIF

Najwa Ahmed Khasawneh

Assisted Professor of Instructional Technology & Methods of teaching Arabic language

College of Education, Taif University

***Abstract** The present study aimed to identify the skills necessary for students spelling parameters (specialization in Arabic Language)-General for Education program (diploma) at the University of Taif. To answer the questions of the study will be prepared study tools such as: Qaúmapalmearat spelling for students parameters (specialization in Arabic Language)-General for Education program (diploma) and achievement test in dictation skills. The results of the current study need students parameters Almtaksat Arabic big skills spelling nine (drawing Hamza: Al Wasl and cutting and drawing thousand cabin and imperfect, draw Hamza medium, drawing na tethered, open and distraction, Drawing special characters, draw F group and waw original drawing by Arab Dhada and not Zada draw a thousand and one thousand cabin list) upon which the study reached the proportion of all skills (50%). The study results showed the level of managed parameters specialists in Arabic spelling skills (drawing Hamza: Al Wasl and cutting and drawing thousand cabin and imperfect, draw Hamza medium, drawing na tethered, open and distraction, Drawing special characters, draw F group and waw original drawing by Arab Dhada not Zada fee AZ list and one thousand cabin because the level of being able to set the current study, b (90%). could not study sample to reach the level of mastery in pieces three (82.88%) may be due to the level of mastery high set by the study Alhalaahib (90%), but The researcher believes that the ratio suitable for the study sample specializing in the Arabic language.*

***Keywords:** Spelling skills, the students parameters (specialization in Arabic Language), the overall program of education.*